

## (2) شرح المقدمة في أصول التفسير - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف رحمة الله تعالى فصل هذا هو الفصل الثاني وقد فرغنا في الدرس السابق من الكلام على المقدمة والفصل الاول. ونشرع الان في الكلام على الفصل الثاني. يقول رحمة الله فصل - 00:00:00

الخلاف بين السلف في التفسير قليل الخلاف بين السلف في التفسير قليل وخلافهم في الأحكام يعني الأحكام الفقهية يعني ما يتعلق بالحلال والحرام مثل الزكاة والصوم والحج ونحو ذلك خلافهم في الأحكام الفقهية أكثر من خلافهم في التفسير - 00:00:23 اثروا من خلافهم في التفسير وهذا يعني هذى نعمة من الله عز وجل ان خلاف السلف في التفسير قليل مما يعين الانسان على ان يفهم القرآن بشكل يعني اسهل واسهل - 00:00:43

اذا عندنا خلاف السلف اختلفوا في الأحكام الفقهية واختلفوا في التفسير. فخلافهم في تفسير القرآن قليل. وخلافهم في الأحكام الفقهية اكثر. تمام وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى تنوع لا اختلاف تضاد - 00:00:58 اذا الان ابن تيمية رحمة الله يقوم نوع بنوع من الحصر او نوع من الاستقراء. يقول ان الخلاف الذي ورد عن السلف آآ على نوعين منها هو خلاف تنوع ومنه ما هو خلاف تضاد طيب وسندين ما معنى هذين اللفظتين - 00:01:16

والاحظ ايضا قوله وغالب ما يصح غالبا ما يصح كأنه يشير الى انه لابد من صحة هذا الخلاف عنه انه قد يرددنا خلاف لكنه لا يصح لا يصح هذا الخلاف عنهم فلا يلتفت اليه. طيب ان ثبت وصح هذا الخلاف يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا الخلاف الذي ثبت لهم فعلا اختلفوا فيه - 00:01:34

يقول غالبا غالبا يكون من قبيل اختلاف التنوع وليس اختلاف التضاد ما معنى اختلاف التنوع؟ ما معنى اختلاف التبادل؟ باختصار شديد وبعبارة اه ميسرة. اقول اه اختلاف التضاد هو الذي لا يمكن فيه الجمع بين القولين بحال من الاحوال - 00:01:57 يعني يكون هذا هذا يمين وهذا شمال وهذا فوق وهذا تحت هذا حلال وهذا حرام هذا القول يقول حلال وهذا القول يقول حرام هذا هذا القول يقول ان هذا الحدث قد وقع - 00:02:20

وهذا القول يقول لا ان هذا الحدث لم يقع ويكون وتكون الجهة واحدة والزمان واحد والمكان واحد الى اخره. طيب هذا يعني يتعلق بعلم المنطق اكثر على كل حال اختلاف التضاد مثل ان يقول صحابي هذا حلال ويقول صحابي اخر هذا حرام - 00:02:36 هذا يعد من قبيل اختلاف التضاد والشيخ الاسلام ابن تيمية لم يركز على هذا النوع لماذا؟ لعدة اسباب منها ان هذا النوع الذي هو اختلاف التضاد هذا الذي هو لا يمكن الجمع فيه بين القولين. هذا النوع - 00:02:55

هو قليل كما يقول هنا. وغالب الخلاف الوارد عن السلف هو من قبيل اختلاف التنوع وسيفصل اكثر في موضوع خلاف التنوع وسيضرب على ذلك امثلة كثيرة. ولم يطرأ مثلا لاختلاف التضاد تركه. لماذا؟ لانه قليل - 00:03:13 قليل في القرآن طيب وامثلته يعني واضحة لكن ان اردت على ذلك مثلا واقعيا مثلا قول الله عز وجل او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي بيده عقدة النكاح. من هو الذي بيده عقدة النكاح - 00:03:30

السلف في ذلك على قولين منهم من قال الذي بيده عقدة النكاح النكاح هوولي امر المرأةولي امرها والقول الثاني قالوا ان الذي بيده

عقدة النكاح هو الزوج واضح - 00:03:45

هذا الاختلاف هو اختلاف التضاد لا نستطيع يعني ان نجمع اما ان نقول هذا اما ان نقول هذا طيب ما الحل في اختلاف التضاد؟ لابد ان نسلك مسالك الترجيح. هناك طرق - 00:04:01

للترجح بين الاقوال. هناك كتب خاصة تتناول هذا هناك كتاب لاحد المعاصرين اسمه قواعد الترجح في علم التفسير. كتاب مستقل يتناول هذا الموضوع كيف ترجح بين القولين المتضادين؟ لانه لابد ان نختار احد القولين - 00:04:14  
لا يمكن ان يكون كلامها صوابا. واضح هذا؟ هذا اختلاف التواد. كذلك مثال اخر لاختلاف التضاد وانما انا اضرب عليه لك اضرب يعني لكم امثلة في هذا لان المصنف لم يضرب - 00:04:30

الامثلة في هذا تركه اعطيكم مثلا اخر لاختلاف التضاد اه امثالا اه اختلاف التضاد كقول الله عز وجل اه فناداها من تحتها وفي قراءة من تحتها طيب ناداه من تحتها - 00:04:40

او من تحتها من الذي ناداها السلف في ذلك على قولين قيل الذي ناداها جبريل وقيل الذين دعا عيسى ولا بد ان نقول اما هذا لان الذي نادى هو واحد - 00:05:00

هذا من قبيلة ايش؟ اختلاف التظاد. وهذا بحمد الله في القرآن وروده في القرآن من خلال تفسير السلف قليل قليل طيب الحل معه ما هو الحل مع اختلاف التضاد؟ الحل معه ان نسلك طرق الترجح. طيب كيف ما هي طرق الترجح؟ كثيرة - 00:05:15  
هناك قواعد تعين على ترجح احد القولين وذلك مثلاً بان ننظر في السياق ينظر في الآية التي قبلها وننظر في الآية التي بعدها. من خلال النظر في السياق واللاحق يعني السابق واللاحق - 00:05:34

عندما ننظر في سياق الآية نستطيع ان نستنبط وان نرجح احد القولين واضح هذا اما اختلاف التنوع وهو النوع الثاني اختلاف التنوع فهذا له صور وله امثلة كثيرة طيب اه اعطيكم مثلاً سريعا. اختلاف التنوع هو الذي لا يظهر - 00:05:47

ولا يعني ولا يعني يفسد الامر. ولا ونستطيع ان نجمع فيه بين القولين ونستطيع ان نقول ان كلام القولين صحيح ان وذلك مثل ان نقول مثلاً في تفسير الصراط المستقيم. اه هنا الصراط المستقيم. ما هو الصراط المستقيم؟ قال بعض السلف الصراط المستقيم هو القرآن. وقال بعضهم هو الاسلام - 00:06:14

طيب هل هناك؟ لا الاسلام هو القرآن والقرآن هو الاسلام كلها. يعني في النهاية كلها تؤول الى شيء واحد وهذا له امثلة كثيرة جدا. وسنأتي عليها ان شاء الله في هذا الكتاب - 00:06:34

وفي هذا الفصل تحديداً قال اه اذا قال وغالب ما يصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد وذلك صنفان وذلك صنفان. طبعاً احب ان انبه ايضاً هنا ان هذا الاذان النوعان. هذان النوعان وهما اختلاف التنوع واختلاف التظاد. ليس بمختصين - 00:06:48

تفسير انتبهوا لهذا هذان النوعان ليس خاصين بعلم التفسير بل يوجد ايضاً في غيره من العلوم يعني مثلاً يوجد هذا في في الفقه في العبادات نحن الان عندنا التشهد التحيات لله - 00:07:10

والصلة على الابراهيمية ليست لها صيغ لها الفاظ متعددة هذا اختلاف ايش؟ هذا اختلاف تنوع كذلك طيب اذا اذا الان نعرف انه ثبت في السنة النبوية ثبت في السنة النبوية آآ صيغ متعددة لكيفية التشهد - 00:07:26

التحيات لله والى اخره وكيفية الصلاة الابراهيمية على النبي صلى الله عليه وسلم. هناك صيغ متعددة والصلوات الطيبات المباركات او هناك عدة الفاظ وردت وثبتت في السنة. هذا الاختلاف اختلف ثبات - 00:07:52

تم اختلاف التنوع هذا اختلاف تنوع يعني هذا نوع وهذا نوع هذا صحيح وهذا صحيح. تستطيع تقول هذا مرة وتستطيع تستطيع تقول هذا مرة. الان عندك قضية مثلاً دعاء الاستفتاح - 00:08:05

دعاء استفتاح آآ سبحانه الله وبحمدك. وكذلك عندنا دعاء اخر وهو اللهم باعد بيني وبين خطايالك كما باعدت بين المشرق والمغرب. هذا ايضاً دعاء استفتاح. هذا الاختلاف هو اختلاف ايش - 00:08:17

تنوع يعني هذا نوع وهذا نوعها صحيح وهذا صحيح كذلك عندنا مثلا في علم القراءات مالك يوم الدين مالك يوم الدين هذا اختلاف هل هو اختلاف تنوع ام اختلاف تضاد؟ هذا اختلاف تنوع اتضحت فكرة اختلاف التنوع هذا مهم جدا جدا ان يدركه طالب العلم جيدا بحيث - 00:08:29

يعرف الفرق بينهما لأن كثير من الناس حينما يسمع كلمة اختلاف العلماء او اختلاف السلف لما يسمع هذى الجملة اختلاف السلف ينفر مباشرة ويتطاير ويتنزع ويظن ان هذا مباشرة اختلاف ايش؟ تضاد وليس كذلك. قد يكون اختلاف تضاد وقد يكون اختلاف تنوع - 00:08:51

واضح هذا يعني هذى الفكرة لابد ان تتضح جيدا اه للانسان انه اذا فهم هذا الاختلاف سيرتاح كثيرا لأنه يستصحب هذا هذا التنوع وهذا النوعان في يستصحب هذين النوعين في علم التفسير - 00:09:12

وفي علم الحديث وفي علم القراءات وفي علم الفقه وفي علم في علوم كثيرة نحتاج اليه اه وذلك صنفان. نعم، اذا يقول وغالب ما يصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد. وذلك صنفان - 00:09:29

احدهما ان يعبر كل واحد منهم يعني من السلف عن المراد يعني عن المعنى المراد من الآية بعبارة غير عبارة صاحبه. العبارة مختلفة العبارة مختلفة ولكن المعنى سنرى الان كيف كيف سيؤول - 00:09:48

قال بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى. يعني هذا الصحابي عبر بمعنى - 00:10:11

وهذا الصحابي والصحابي الثاني عبر بمعنى اخر لكن كلا المعنيين يرجعان الى ذات واحدة يرجعان الى ذات واحدة. طيب وستأتي الامثلة كثيرة قال بمنزلة يشبه بمنزلة الاسماء المترادفة التي بين المترادفة - 00:10:31

والمتابعين شيخ ابن تيمية يذهب جمع من العلماء الذين يرون ان الفرض ثلاثة متباعدة مترادفة متكافئة الالفاظ المتباعدة هي التي بينها تباين. ايش يعني بينها تباين يعني؟ يعني هذا شيء وهذا شيء تماما. مثل - 00:10:53

مثل ان تقول مثلا السماء والارض السماء شيء والارض شيء الابل والقمر ما العلاقة بينهما؟ تباين هذا معنى وهذا معنا هذه ذات وهذه ذات واضح هذا؟ هذا المتباعدة. وهذا ليس في ليس الكلام فيه انه لا يشكل - 00:11:15

النوع الثاني النوع الثاني الالفاظ المترادفة وهذا ايضا معروف الالفاظ مترادفة هي الفاظ متعددة لمعنى واحد لشيء واحد طيب يعني يعني مثل لما نقول الوقوف والقيام الوقوف والقيام لفظان لشيء واحد ترداد - 00:11:34

آآ الجلوس والقعود هذا ترداد لشيء واحد طيب اه جاء واتي هذا ايضا من قبيل الترداد هذا النوع الثاني النوع الثالث وهذا الذي يختاره الشخص الاسلام ابن تيمية وهو محل فيه بحث وفيه كلام طويل - 00:11:54

وهو ما يسميه ابن تيمية الالفاظ المترادفة متكافئة هذه عجيبة يعني هي لا هي بالمترادفات طيب ايش يمثل لها شيخ الاسلام ابن تيمية؟ طبعا هو ايضا يمكن ان يمثل له بكثير من الالفاظ المترادفة ولكن يعني حتى لا اشوش عليكم دعونا نمشي على هذا الترتيب. اذا - 00:12:16

اللفظ الاول قلنا الفاظ متباعدة مثل شمس وقمر النوع الثاني الفاظ مترادفة مثل اه مثل ذهب ومثل اه وجاء ومثل اه وقف وجلس الوقوف مثل الوقوف والقيام ومثل القعود والجلوس. طيب - 00:12:39

النوع الثالث الالفاظ المترادفة ما هي؟ اعطيكم على ذلك مثلا الان عندما نقول ما هو السيف طيب او ما هو اه ما هو المهد وقال قائل المهد هو السيف - 00:13:00

هذا اخر ما هو الصارم؟ فقال الصارم هو السيف الان الصارم والسيف والمهد طيب والبtar هذى الالفاظ مهند والصارم البtar هذه كلها الفاظ في معنى ماذا؟ تدل كلها على معنى ايش؟ السيف - 00:13:16

كلها مسميات لشيء واحد وهو السيف ستقول لي هذا اليه هو من قبيل الترداد الجواب نعم عند بعض العلماء يعد هذا من قبيل الترداد لكن عند ابن تيمية لا يسميه تردادا - 00:13:36

ماذا يقول يقال الان انت لو تأملت في كلمة الصارم نعم صحيح هو سيف هو يشترك مع السيف في انه سيف طيب يعني الله للقتال والضرب ونحو ذلك. لكن فيه معنى زائد - 00:13:51

ما هو هذا المعنى الزائد؟ الموجود في مثلا في صارم هو قضية الصرم قضية هذا معن زائد غير موجود في كلمة السيف طيب الان لو جئنا الى كلمة بتار هو سيف صح ولكن فيه معنى زائد ما هو؟ وهو قضية البتر. والبتر هو القطع - 00:14:10 لو جئنا الى كلمة مهند. مهند هو سيف صح ولكن فيه معنى زائد وهو الاشارة الى محل صناعته وهو انه جيء به من الهند واضح هذا فإذا المهند والبتار والصارم - 00:14:34

وكذلك المصمام وكذلك له اسماء كثيرة السيف. كل هذه الالفاظ يسميها شيخ الاسلام ابن تيمية. الفاظ متكافئة الفاظ متكافئة. كيف يعني الفاظ متكافئة؟ يعني من ناحية من ناحية انها انها - 00:14:51 كلها الفاظ لشيء واحد يشبهه ماذا المترادف ومن ناحية انها تختلف عن بعضها البعض فهذا يشير الى محل صناعته وهذا يشير الى القطع وهذا يشير من هذه الناحية فهو متبادر - 00:15:12

وهو فيه شيء من التبادر وفيه شيء من ايش؟ الترداد. فسماه او او يسميه الشيطان تيميا ومن معه يسمونه بالالفاظ المتكاملة الالفاظ المتكافئة طيب اذن اذا لو لو آآ عندما عندما يجيء احد السلف - 00:15:28 ولو فرضنا مثلا انه ان احد السلف لو فرضنا مثلا ان كلمة السيف وردت في القرآن وفسرها احد الصحابة بان قال السيف هو او مثلا نعم لو فرضنا ان السيف القرآن فسره احد بانهم بتار والثاني فسره بانه صار والثالث فسره بانه المهند ونحو ذلك. هل هذا اختلاف تضاد - 00:15:53

هذا اختلاف تنوع من اي انواع اختلاف التنوع هو هو من باب هو من باب ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر - 00:16:14

مع اتحاد المسمى بمنزلة ماذا؟ يشبه الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتبادر. كما قيل في اسم السيف الان سيوضح هذا الكلام الذي قلناه. قيل في اسم السيف الصارم والمهند - 00:16:28

وذلك نعم وذلك مثل امثال اثار المهند هذا مثال عام في اللغة العربية طيب مثل اخر وذلك مثل اسماء الله الحسني اسماء الله الحسني متعددة السلام القدس المهيمن العزيز الجبار الى اخره - 00:16:45 شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا لا نقول له مترادف هذا ليس بمترادف هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له الفاظ متكافئة كيف يعني متكافئة؟ يعني صحيح ان هذى الالفاظ كلها الاسماء التسعة وتسعين الواردة في الكتاب والسنة السلام القدس المؤمن المهيمن العزيز الجبار الى اخره. كلها تدل على ذات واحد - 00:17:04

وهو من الله عز وجل اذا نظرت اليها من هذه الناحية فهي تشبه ماذا الانفاق المترادفة وان نظرت اليها نظرة ثانية وهي ان كل لفظ من هذه الالفاظ له معنى خاص. فالسلام معناه الذي سلم - 00:17:24

من الافات ونحو ذلك. القدس هو الذي تنزعه من الافات والعيوب والنواقص. والجبار هو الذي اه الذي يجر جابر الكسر وهو ايضا جابر الذي يعني يقسم الجبارية ونحو ذلك فكل لفظة - 00:17:40

من هذا الرحمن الرحيم هذه كلها تدل على الرحمة اذا نظرت اليها بهذه الناحية كل لفظة لها معنى خاص. اذا هي من هذه الناحية تشبه الالفاظ المتبادر ولذلك هي لا هي متبادر ولا هي مترادفة هي ايش؟ هي متكافئة - 00:18:01

واضح هذا مثال ثالث اذا لم يتضح لكم الى الان مثال ثالث اسماء رسوله صلى الله عليه وسلم الان الرسول صلى الله عليه وسلم له اسماء الماحي الحاشر العاقب واحمد - 00:18:19

واضح ان نظرت اليها الى انها تدل على ذات واحدة وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم فهو يشبه ماذا مترادف انه الفاظ لشيء واحد وان نظرت اليه الى ان كل كلمة من هذه لها معنى خاص - 00:18:35

وهو يشبه ماذا يشبه المتبادر وهو اذا لا هو متبادر ولا هو مترادف وانما هو متكافئ واضح هذا؟ التكافؤ هو التساوي يعني متساوي

كيف يعني؟ احمد احمد من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسمه احمد كما جاء في القرآن - [00:18:51](#)  
سمو احمد احمد من الحمد والحاشر من الحشر الذي يحشر الناس آآ تحت لوائه والعاقب الذي هو يعني يعقب الانبياء يعني هو خاتم الانبياء والماحي الذي يمحو الله به الكفر - [00:19:11](#)

والاديان بعدين انظر كل لفظة وكل اثم له ايش له معنى خاص واضح هذا لكن بنفس الوقت في نفس الوقت هو كل هذه الالفاظ الحاشر العاقب او احمد والماحي كلها تدل على ذات واحدة - [00:19:33](#)

وهو محمد صلى الله عليه وسلم واسماء واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسماء القرآن هذا مثال رابع اسماء القرآن. القرآن ايش اسماء؟ له هناك القرآن. هناك الفرقان - [00:19:51](#)

هناك التبيان هناك مثلا ايش ايضا من من اسماء القرآن المهم يعني هناك اسماء كثيرة وردت في القرآن ووردت في السنة هذه الالفاظ متعددة لشيء واحد لكن كل لفظة منها لها معنى خاص. فالقرآن من القراءة انه مقوء - [00:20:06](#)

وايضا من اسماءه الكتاب مثلا الكتاب فيه معنى اخر وهو انه مكتوب من الكتابة والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل والتبيان انه يبين الحق واضح هذا طيب اذا هذا المثال الرابع. قال فان اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد - [00:20:31](#)

اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد هذى الناحية تشبه ايش؟ الترادف فليس دعاؤه باسم من اسمائه الحسني مضادا لدعائه باسم اخر بل الامر كما قال الله تعالى قل ادعوا الله - [00:20:51](#)

او ادعوا الرحمن هل في فرق؟ لا ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسني. دعوت الله باسمه الرحمن او دعوته باسمه الرحيم. في النهاية انت تدعوا لها واحدا وهو الله ثم قال وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة - [00:21:07](#)

كل اسم من اسماء الله عز وجل تسعه وتسعين كلها تدل على الله تدل على الذات المقدسة وهو الله عز وجل. طيب وايضا وعلى الصفة التي تضمنها الاسم كل كل اسم يدل على شئين - [00:21:25](#)

يدل على ذات وهو الله عز وجل ويدل على الصفة التي هي داخل هذا الاسم. مثلا رحيم يدل على شئين يدل على وجود الله يدل على الله على ذات الله هذا الدالة على الذات - [00:21:40](#)

ويدل ايضا اسم الرحيم على الصفة ما هي هذه الصفة؟ صفة الرحمة واضح هذا؟ فكل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن الدالة على شئين على ذات وعلى صفة واضح هذا - [00:21:53](#)

اذا قال وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي تضمنها الاسم. امثلة شوف الامثلة العليم يدل على شئين على الذات وهو الله والعلم هذى صفة والقدير يدل على شئين على الذات وهو الله والقدرة هذى صفة - [00:22:05](#)

والرحيم يدل على شئين على الذات والرحمة ومن انكر دلاله اسمائه على صفاتيه ومن يدعي الظاهر وقوله من جنس قول غالا الباطنية القرامطة هذى فرق الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. هذا من كلام الضلال - [00:22:27](#)

وهذا الان المصنف استطرد. خرج عن علم اصول التفسير ودخل في علم العقيدة فهو يقول الان ان بعض الفرق الضالة ينكرن دلاله الاثم على الصفة. نحن ايش نقول نحن اهل السنة او المسلمين نحن ماذا نقول؟ نقول ان الرحيم يدل على الرحمة - [00:22:49](#)  
والعليم يدل على العلم. والحليم يدل على الحلم. والعظيم يدل على العظمة. صح؟ القرامطة والباطنية وبعض من تأثر بهم من يدعي الظاهر هؤلاء ايش يقولون؟ يقولون لا نقول لا هو - [00:23:09](#)

بعليم ولا هو بليس بعليم لا هو بحي ولا هو ليس بحي. ينفون عنه الاثنين هذا كلام فاضي يعني كلام فاضي يعني يعني فضلنا انه مخالف للشرع وللقرآن وللسنة وكذا هو مخالف يعني - [00:23:26](#)

للفتراه لما تقره النفوس. على كل هذا استطراد لا نريد ان نقف عنده. من اراد التوسيع في هذه المسألة يرجع الى كتاب اخر للشيخ فلان ابن تيمية اسمه التدميرية - [00:23:46](#)

هذا كتاب مقرر وهو من المถอน المتداولة يعني التدميرية فيها مباحث كثيرة حول هذا الموضوع نرجع الى تدميرية رد عليهم الشيخ هناك بنوع من التفصيل. اذا يقول آآ الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. بل ينفي عنه التقىضيين. ايش يعني ينفي عنه

النفيضين؟ يعني ينفي الاثنين. يعني يقول لا - 00:24:00

هو عليم ولا هو بي ليس بعليم لا هو عظيم ولا هو ليس بعظيم لا هذا ولا هذا. طيب هو ايش كلام فلسفيا يعني فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرن اثما هو علم محظ كالغمبرات - 00:24:24

وانما ينكرن ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات. يعني يقول ان ان هذه الفرق لا تنكر الاثم فقط لا تنكر الذي يسميه النحاء العلمية هم لا يقولون ان الله لا يقال له عليم - 00:24:42

لا يطلق عليه هذا العلم هذا الاثم. هم ليست مشكلتهم الاثم هذا مشكلتهم ما يدل عليه هذا الاسم من صفة هذى مشكلتهم اسم العليم يدل على العلم واسم العلي يدل على العلو - 00:24:59

واضح واسم الحليم يدل على الحلم فهم مشكلتهم مع الصفات هذه وليس مشكلتهم مع الاسماء بالاساس ولذلك هو يقول هم لا ينكرن الاسماء وانما ينكرن ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات - 00:25:15

فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعوه الغلو في الظاهر يعني في الاخذ بالظهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك وليس هذا موضع بسط ذلك هذه العبارة تدل على ايش تدل على ان المصنف استطرد. وانه لن يريد ان يعود الى المقصود - 00:25:34   
هذا موضع بسطة يعود بعد ذلك الى المقصود اذا قال وانما المقصود - 00:25:56   
هذا موضع بسطة يعود بعد ذلك الى المقصود اذا قال وانما المقصود - 00:26:11

ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته هذا واحد وعلى ما في الاسم من صفاته هذا اثنين اتفقنا؟ كل اسم من اسماء الله عز وجل التسعة وتسعين التي وردت اليها طبعا اسماء الله اكثر من ذلك لكن الذي يعني تتبعه العلماء تسعة وتسعين وهو الوارد في الخبر ان الله

تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. الحديث الذي في البخاري او كل اسم من هذه الاسماء تسعة وتسعين يدل على شئين.   
يدل على ذات وهو الله ويدل على صفة مثل - 00:26:29   
العلم والرحمة ونحو ذلك ثم قال وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاته. ويدل ايضا على

الصفة التي في الاسم الاخر بطريق - 00:26:39

طيب وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مثل محمد محمد الذي آآي يحمد الذي يحمد مشتق من الحمد واحمد ايضا ايضا من الحمد والماحي الذي يمحو الله به الكفر والاديان - 00:26:53

والحاشر الذي يحشر الناس تحت لوائه. والعاقب الذي هو الخاتم يعني خاتم الانبياء. يعني يعقب الانبياء. يعني يأتي في اخرهم عقبهم وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان القرآن من القراءة والفرقان انه يفرق بين الحق والباطل والهدى يهدي الناس والشفاء يشفي والبيان - 00:27:10

يبين والكتاب يعني مكتوب وامثال ذلك اذا هي الفاظ ظاهرها انها مترادفة ظاهرها انها لشيء واحد لكن في الواقع معانيها مختلفة هذى الالاظفاظ هذى الامثلة الاربعة مثال السيف والمهند والصارم ومثال اسماء الله ومثال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومثال اسماء القرآن - 00:27:32

مثال هذا اربعة امثلة كلها امثلة لما يسميه الشيخ بالالفاظ المتكافئة. طيب ثم قال الشيخ رحمه الله اذا كان مقصود السائل تعين المسمى اذا كان السائل نريد ان نعين له المسمى - 00:27:54

اما ان ان نريد ان نعيين له مسمى الشيء واما ان نريد منا ان نبين له صفة هذا الشيء مسمى شيء هو هو يعني سمع هذا هذا اللفظة لكن لا يعرف تدل على ماذا - 00:28:20

له هذا الاسم يدل على هذا الشيء سنين هذا بالامثلة واحيانا يكون هو ولاء. يعرف هذه الاسماء. يعرف هذا الاسم يدل على ماذا؟ ولكن لا يعرف هذه الصفة. فنريد ان يعرف الصفة - 00:28:38

وسنرى امثلة هذا بعد قليل اذا يقول فإذا كان مقصود السائل تعين المسمى عبرنا عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم وقد

يكون الاسم علما وقد يكون صفة - 00:28:53

فمن يسأل عن قوله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. لو قال لنا قائل ما معنى ذكري ما ذكره فيقال له هو القرآن مثلا - 00:29:09

هو القرآن ان نفس الذكر هنا بمعنى القرآن طيب او هو ما انزله من الكتب فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول وهذا عرفناه من خلال النحو. يعني انت تقول مثلا اعجبني اكل محمد التفاح - 00:29:27

انت هنا اضفت المصدر الذي هو اكل من الفاعل وهو محمد ونصبت المفعول اكل محمد التفاحة وهذا مثل قول الله عز وجل ولو لا دفع الله الناس دفع الله الناس دفع وماستر اضيف الى فاعله والناس مفعول به منصوب - 00:29:48

ويجوز العكس ان تقول مثلا اعجبني اكل التفاحة محمد وهنا انت اضفت المصدر الى مفعوله ورفعت الفاعل طيب هذا هذا اخذناه في النحو لذلك انا ذكرت في بداية الدرس ان هذا الكتاب يحتاج - 00:30:08

الانسان ان يكون قد درس النحو ودرس اصول الفقه طيب فاذا قيل ذكر الله ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به مثل قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. هذه الاشياء - 00:30:24

هي التي يذكر الله بها التي يذكر الله بهذه الفاظ الذكر هذه هي الالفاظ التي نقولها نحن هذه الالفاظ التي وقع فعل وقع عملنا عليها. اذا هذه مفعولات مفعولات الذكر - 00:30:50

واضح هذا؟ يعني بماذا انا اتلفظ في الذكر؟ اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هذا هو من باب هذا هو المعنى الثاني الذي هو اضافة المصدر الى مفعوله من اعرض عن ذكري - 00:31:09

عن ذكر اي عن ذكر هذه الالفاظ اي عن ذكر هذه الالفاظ طيب واذا قيل بالمعنى الاول ايش هو بالمعنى الاول؟ ان يكون من اضافة المصدر الى الى فاعله طيب - 00:31:23

اذا قيل بالمعنى الاول كان ما يذكره هو وهو كلامه وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذكري لانه قال قبل ذلك فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا - 00:31:44

يشقى وما هو الشيء الذي اذا اتبعته انت لا تضل ولا تشقي؟ هل هو كلام الله عز وجل ام هو الافكار التي تذكرها؟ السياق يدل على ان المقصود به هو المعنى الاول - 00:32:01

وهو اه القرآن او ما انزله الله من كتب وهداه هو ما انزله من الذكر. وقال بعد ذلك قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا. فنسيتها - 00:32:18

طيب والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل هذا هو المعنى الاول او هو ذكر العبد له يعني هذا باختصار شديد اما ان نفس الذكر له تفسيرها. من اعرض عن ذكري ما هو ذكر الله - 00:32:32

ذكر الله شيئا. اما ان نقول الذكر هنا معناه هو القرآن كلام الله منزل نقول ان الذكر هنا معناه ما نعرفه نحن الان. وهو الافكار التي يقولها الانسان تقربا الى الله عز وجل مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:32:50

واضح هذا فسواء قيل ذكري هو ايش؟ كتابي او كلامي او هدای او نحو ذلك هذا الان الزيدة كان المسمى واحدا اذا هذا اختلاف تضار ولا اختلاف تنوع هذا الذي يريد ان يصل اليه المصنف - 00:33:07

ان لو لو انت فتحت وجدت مثلا مثلا او وجدت ابن عباس قال من اعرض عن ذكري اي اعرض عن القرآن طيب ثم فتحت تفسير اخر وجدت علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب يقول من اعرض عن ذكري يعني اعرض عن - 00:33:29

ودايت فتحت تفسير اه ثالث وجدت ابن مسعود يقول من اعرض عن ذكري يعني اعرض عن كلامي فتحت تفسير رابع وجدتهم يقول من اعرض عن ذكري يعني اعرض من ان يتذكرة الله عز وجل او اعرض من ان يتلفظ بالفاظ الذكر. كان يقول سبحان الله - 00:33:46 الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر طيب ظاهر هذه الاقوال انهم مختلفة ومتباعدة. الواقع لا. هي ليست متباعدة. كلها ترجع الى شيء واحد الفاظ مختلفة نعم لكنها كلها المسمى واحدا. في النهاية كلها ترجع الى شيء واحد - 00:34:04

هذا يقال له اختلاف ماذا خلاف اه تنوع نعم اتحاد المسمى واختلاف العبارة عنه وان كان مقصود السائل الان انتقلنا الى النوع او القسم الثاني القسم الاول ان يكون مقصود السائل تعين المسمى - [00:34:23](#)

طيب فهذا يذكر له الاسم فقط ما هو ذكر القرآن ما هو ذكري الهدى هو يريد الاسم ما يريد صفة الحالة الثانية قال المصنف وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به - [00:34:49](#)

فلا بد من قدر زائد على تعين المسمى كيف يعني ؟ يعني جاءنا واحد يقول ما معنى السلام المؤمن المهيمن القدس الجبار المتكبر قلنا له معناها الله ايش سيقول هو ؟ سيقول لا لا انا اعرف ان معناه الله - [00:35:07](#)

الاسم معروف عندي انا اعرف ان هذى الالفاظ كلها لمسن واحد. انا لا اسألكم عن الاسم انا اسألكم عن الصفة التي تضمنتها هذه الالفاظ وما هي الصفة التي تدل عليها كلمة قدوس - [00:35:24](#)

ما هي الصفة التي تدل عليها السلام ؟ هنا الان السؤال اختلف. هو لا يريد اسماء ونقول له خلاص. اذا القدس هو الذي تقدس وتتنزه. والسلام هو الذي سلم من الافات والنقائث - [00:35:39](#)

المؤمن الى اخره والمهيمن الى هكذا نبين له معنى كل لفظة واضح هذا اذا هو هنا يسأل عن الصفة ؟ ام يسأل عن الاسم يسأل عن الصفة التي تدل عليها هذه الالفاظ. لماذا لا يسأل عن الاسم ؟ لأن الاسم معلوم عنده. هو يعرف ان هذه الالفاظ تدل على الله - [00:35:54](#)

هو يعرف لكن يريد المعنى الزائد اذا وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على تعين المسمى. يعني لا يكفي ان نقول له المؤمن هو الله. لا هو لا يريد هذا هو يريد اكثر من هذا - [00:36:19](#)

لا يكفي ان نقول له السلام هو الله ما يكفي. هو يعرف الاسم. يريد شيء قدر زائد على هذا بان تقول له السلام هو الذي سلم من الافات والمكاره ونحو ذلك - [00:36:38](#)

مثل ان يسأل عن القدس السلام المؤمن. وقد علم انه الله هو ما هو اساسا يعرف انه الله. لكن مراده قصده من السؤال ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا ونحو ذلك - [00:36:50](#)

نفس له كل لفظة وما تدل عليه من معنى اذا عرف هذا السلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الاخر - [00:37:06](#)

كمن يقول لو لو قلنا لو قال مثلا قائل اراد ان يفسر لنا من هو احمد؟ قال احمد هو الحasher والماحي والعاقب كل لفظ من هذه الثلاثة كما تقدم كل لفظة من هذى الثلاثة - [00:37:23](#)

تدل على ذات واحدة لكن الصفات متعددة والقدس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد. لا ان هذه الصفة هي هذه الصفة. لا الصفة الموجودة في الحasher هي الحشر الصفة الموجودة في الماحي هي المحو - [00:37:42](#)

الصفات مختلفة لكن الذوات واحدة طيب اذا هو لا يقصد ان هذه الصفة هي هذه الصفة لا وانما يقصد ان المسمى واحد ومعلوم ان هذا هذا الان الزبدة. ان هذا ليس اختلاف تضاد - [00:38:00](#)

كما يظنه بعض الناس مثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم وقال بعضهم هو القرآن اي اتباعه كيف تكون على الصراط المستقيم ؟ ان تتبع القرآن لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عن حديث علي الذي رواه الترمذى ورواه ابو نعيم من طريق من طرق متعددة هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو - [00:38:16](#)

اي القرآن الصراط المستقيم اذا استدل بهذا الاثر او استدل بهذا الحديث بعض العلماء الذين فسروا اهدا الصراط المستقيم فسروا الصراط المستقيم بأنه ايش ؟ القرآن. ما دليلهم على ذلك هذا الحديث - [00:38:41](#)

هذا الحديث الذي رواه الترمذى انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القرآن قال عنه انه هو حبل الله وهو الذكر الحكيم وهو يعني وهو يعني القرآن الصراط المستقيم - [00:38:59](#)

طيب وقال بعضهم يعني قال بعض السلف هو الاسلام الصراط المستقيم هو الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث النواس بن

سمعان الذي رواه الترمذى وغيره ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبي الصراط سوران - 00:39:10  
السورين ابواب مفتوحة. وعلى الابواب سطور مرخاة وداع يدعون من فوق الصراط وداع يدعون على رأس الصراط. قال فالصراط المستقيم هو ايش الاسلام اذا هذا الحديث فسر الصراط المستقيم بأنه ايش ؟ الاسلام. فاستدل بهذا الحديث بعض المفسرين الذي يرى ان تفسير السورة التي سورة الفاتحة في - 00:39:25

قولي اهدنا الصراط المستقيم. قال الصراط المستقيم هو الاسلام طيب هذا الان القول الثاني والثوران حدود الله والابواب المفتوحة محارم الله والداعي على على رأس الصراط كتاب الله. والداعي فوق الصراط واعد الله في قلب كل مؤمن - 00:39:50  
فهذا القولان ايش هما القولان ؟ قول من قال ان الصراط المستقيم هو القرآن والقول الثاني من يقول ان الصراط المستقيم هو الاسلام هل هذا القولان متضادان متباعدة ؟ لا وهذا القولان متفقان لأن دين الاسلام ما هو ؟ هو اتباع القرآن - 00:40:06  
ولكن كل منهما يعني من السلف نبه على وصف غير الوصف الآخر الاول نبه على قضية الاتباع. اتباع القرآن والعمل اه بما فيه. والثاني نبه على معنى الاسلام. ما في الاسلام من معنى الاستسلام لله عز وجل. وهكذا - 00:40:25

كما ان لفظ الصراط يشعر بوصف ثالث يعني انه طريق وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة. هذا الان رأى ثالث في تفسير الآية القول الاول ان الصراط المستقيم هو القرآن. القول الثاني - 00:40:45  
انه الاسلام. القول الثالث انه السنة والجماعة طيب وقول من قال هذا القول الرابع هو طريق العبودية وقول من قال هذا القول الخامس هو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم امثال ذلك الان هذى الاقوال الخمسة - 00:41:03  
هل هي متضادة ؟ لا. كلها تصب في معنا واحد وتعود الى شيء واحد الاسلام والقرآن والطاعة والعبودية هذى كلها معاني متقاربة ومترابطة. فهواء كل اشاروا الى ذات واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها - 00:41:18  
الصنف الثاني اذا انتهينا الان من الصنف الاول. انتهينا من الصنف الاول وهو ان يعبر كل واحد من الصحابة او من السلف اه عن عن المراد الآية بعبارة غير عبارة صاحبه - 00:41:44

تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر فهذا قال قرآن وهذا قال اه الطاعة معنى الطاعة مختلف عن معنى اتباع القرآن معاني مختلفة ولكن الذوات في النهاية ترجع الى شيء واحد - 00:41:59  
بمنزلة الاسماء المتكافئة هذا الصنف الاول آآآ ننتقل الان الى الصنف الثاني الصيف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع - 00:42:16  
لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه ما معنى هذا الكلام ؟ بالمثال يتضح المقال مثل سائل اعجمي انسان لا يعرف اللغة العربية سأل عن مسمى لفظ الخبز وسمع كلمة خبز ما يعرف ما معنى خبز - 00:42:36  
 جاء اليها وقال لنا ما هو الخبز وكان امامنا رغيف على الطاولة فاخذنا هذا الرغيف قلنا له هذا خبز طيب هل معنى هذا انه لا يوجد خبز في الدنيا لا يوجد شيء في الدنيا يطلق عليه بأنه خبز الا هذا - 00:43:02  
وانما المقصود التنبيه على ان هذا هو احد انواع الخبز والا الخبز انواع من انواع الخبز الرغيف ونحن حينما اريناه الرغيف قلنا له شفت هذا ؟ هذا يقال له خبز هو بالفطرة الانسان العاقل يعرف خلاص ان ان مقصودنا هو التنبيه على نوع من انواع الخبز الذي هو الرغيف - 00:43:27

فهو لن يفهم انه لا يوجد خبز في الدنيا الا هذا ولن يفهم ان الخبز هو نوع واحد فقط وهو الرغيف لن يفهم هذا وانما يفهم انا اردنا ان ننبه - 00:43:54

ان هناك معنى العام وهو معنى الخبرت وان هذا المعنى العام تحته انواع طيب واننا نبهنا ببعض انواعه على هذا المعنى العام. نعود الان الى كلام المصنف مرة اخرى ان ان يذكر كل منهم من - 00:44:07  
باسم العام الاسم العام عندنا هنا مثل الخبز بعض انواعه الخبز انواع متعددة من انواعه الرغيف على سبيل انا ماذا قصدت عندما اريت الاعجمي ؟ قلت له هذا خبز. انا ماذا اقصد ؟ هل اريد ان احصر معنى الخبز في الرغيف فقط - 00:44:23

هل اريد ان اقول انه لا يوجد خبز في الدنيا الا هذا الذي في يدي؟ لا. لا هذا ولا هذا. اذا ماذا اريد ان افعل؟ ماذا اردت بهذا؟ اردت فقط ان امثل - [00:44:41](#)

اردت ان اضرب مثلا على الخبز وقلت له شفت هذا الذي في يدي؟ هذا هذا خبز واضح هذا مثل سائل اعجمي سأل عن مسمى لفظ الخبز واري رغيفا وقيل له هذا - [00:44:52](#)

الإشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيف وحده معنى هذا انه فقط هذا الرغيف وحده هو الذي يقال له خبز لا هناك انواع اخرى وهناك اشياء اخرى ايضا يقال لها خبز وانما قصدنا فقط التمثيل - [00:45:14](#)

هذا الطريقة في التفسير للتوضيح وفي التعريف وفي البيان هذى الطريقة يسلكها السلف كثيرا بعربيتهم يعني مثلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لو قرأت انت لابن عباس مثلا قال لك الا الذين امنوا يعني الا الذين يصلون - [00:45:32](#)

فتحت عند ابن مسعود قال ابن مسعود الا الذين يذكرون فتحت عند علي بن ابي طالب قال الا الذين يحجون هذى مجرد ايش مجرد ايش امثلة هذى انواع هذى كلها انواع وامثلة لمعنى عام. ما هو المعنى العام؟ الایمان بالله والعمل الصالح - [00:45:58](#) تحته انواع فارادوا فقط ان يضربوا مثلا واضح هذا وهذا النوع كثيف في كتب التفسير مثل ذلك ما نقل في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم - [00:46:19](#)

ظالم لنفسه هذا واحد. ومنهم مقتضى هذا اثنين ومنهم سابق بالخيرات ثلاث اصناف ومعلوم ان الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات هذا المعنى الايش هذا المعنى العام احسنت. هذا هو المعنى العام. والمنتهى للمحرمات هذا المعنى العام - [00:46:42](#)انا من الظالم والمقتضى من هو؟ يتناول فاعل الواجبات وتارك المحرمات هذا المعنى العام والسابق يدخل فيه من سبق فتقرب بالحسنات مع الواجبات. هذا الان المعنى العام السلف ايش يفعلون - [00:47:02](#)

يأتون لك لكل عفوا لكل معنى عام يأتون لك له بايش؟ بمثال واحد ويأتون عند المقتضى يضربون لك مثلا وعند السابق مثلا وعند الظالم مثلا فالجاهل يظن من لا يعرف قواعد العلماء ولا يعرف اللغة العربية ولا يعرف يظن ان ان الظالم لا يطلق الا على هذا المثال فقط - [00:47:18](#)

والواقع انهم لم يقصدوا الحصر وانما قصدوا فقط التمثيل قال فالمقتضى هم اصحاب اليمين والسابقون السابقون اوئل المقربون. ثم الان انظر ماذا سيحصل. ان كلامهم يعني من السلف يذكر هذا في نوع من انواع - [00:47:44](#)

كقول القائل السابق الذي يصلى في اول الوقت هذا معنى عام ولا مثال. هذا مثال يندرج تحت معنى عام. هذا يشبه الرغيف. قبل قليل الذي يندرج تحت معنى العام وهو الخبز - [00:47:59](#)

واضح والمقتضى ايش مثاله؟ الذي يصلى في اثنائه. والظالم لنفسه ايش مثاله؟ الذي يؤخر العصر الى الاصفار. الى وقت اصفار الشمس او يقول بعض السلف السابق والمقتضى والظالم قد ذكرهم في اخر سورة البقرة. فانه ذكر المحسن بالصدقة والظالم باكل الriba والعادل بالبيع - [00:48:15](#)

كله مجرد ايش امثلة والناس في الاموال اما محسن واما عدل واما ظالم. فالسابق المحسن من هو المحسن في الاموال؟ باداء المستحبات مع الواجبات هو الذي ليزكي يخرج زكاته ويتصدق على الفقراء. هذا من؟ هذا السابق - [00:48:36](#)

في اي باب في باب الاموال والظالم في باب الاموال وين هو؟ اكل الriba او مانع الزكاة والمحترض في باب الاموال من هو؟ الذي يؤدي الزكاة المفروضة ولا يأكل الriba. وامثال هذه الاقاويل - [00:48:54](#)

واضح هذا؟ يعني مثلا طيب من من الظالم في باب ابواب الصيام هو الذي يفطر مثلا في نهار رمضان من السابق هو الذي يصوم رمضان مع مع الاتيان بالاداب والمستحبات وكذا - [00:49:08](#)

من هو المقتضى؟ هو الذي يصوم رمضان ولكن لا يصوم النوافل كلهم يضربون امثلة لك لمعنى عام وهذا مهم جدا لاجل ان يعرف الانسان كيف يتعامل مع كتب التفسير - [00:49:22](#)

وكل قول فيه ذكر نوع دخل في الآية ذكر لتعريف المستمع بتناول الآية له وتبينه به على نظيره فان التعريف بالمثال قد يسهل أكثر من التعريف بالحد المطابق هذا مصطلح منطقي وهو ان يؤتى بالتعريف بكامل اركانه - [00:49:39](#)

طيب وهو الذي الذي ان يكون عند مناطقه جاماها مانعا جاماها مانعا فلابد ان يكون جاماها لافراد المعرف مانعا من من دخول غيره فيه. طيب هذا يعرف من علم المنطق - [00:50:03](#)

ايش موضوعنا الان انت الان اذا اردت ان تعرف الشيء هناك طرق لتعريف الشيء ابن تيمية يقول ان من اسهل الطرق ان تعرف الشيء بالمثال تعرف الشيء بالمثال يعني الان لو قال لنا قائل عرف الصلاة - [00:50:19](#)

تعريف الصلاة بطريقة المناطق بان نأتي بالحد الذي يسميه المناطق الحد وهو ان يكون جاماها مانعا هو ان تقول ان الصلاة عبارة عن عبادة افتتحت بالتكبير مختتمة بالتسليم تشتمل على اقوال وافعال على جهة التعبد - [00:50:37](#)

طيب هذا حد اقوال وافعال مختتمة بالتكبير مختتمة بالتسليم وبعضهم يضيف اه على وجه التقرب هذا تعريف طيب لو جاءنا اخر قال عرف لي الصلاة. قلت له الصلاة مثل صلاة العصر. شفت صلاة العصر - [00:50:56](#)

هذا صلاة هذا ايش هذا مثال طيب ايهم اسهل على المبتدأ ان نعرف له شيء بالمثال ولا نعرفه بالحد لا شك ان التعريف بالمثال اسهل تعريف بالمثال اسهل واضح هذا - [00:51:16](#)

اذا قال فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من التعريف بالحد المطابق. صحيح عندما نعرف الشيء بالحد اصعب من ان نعرفه بالمثال يعني اعطيكم مثلا مثلا في النحو مثلا لو قال لنا ما هو الفاعل؟ ما الفاعل - [00:51:34](#)

وقلنا له عندنا طريقتان لأن نبين لك الفاعل اما ان نعطيك مثلا واما ان ان نعرفه لك بالحد اما ان نعرفه لك بالمثال واما ان نعرفه لك بالحد كيف نعرف بالحج؟ ان نقول ان الفاعل هو اسم مرفوع يأتي بعد الفعل ويسند الفعل اليه - [00:51:59](#)

مثلا يعني تعريف سريع يعني هذا ايش؟ هذا تعريف بالحد او ان نقول لك الفاعل مثل ان تقول قام زيد زيد هو الفاعل. هذا ايش هذا مثال اليوم اسهل التعريف بمثال. والعقل السليم يتقطن للنوع - [00:52:18](#)

كما يتقطن اذا اشير له الى رغيف وقيل له هذا هو الخبز الانسان العاقل يعرف اننا لا نقصد الحصر ولا نقصد انه لا لا يطلق الخبز الا على الرغيف فقط. لا وانما قصدنا ان نبين لك نوع من انواع الخبز وهو الرغيف كما تقدم - [00:52:36](#)

ولذلك هذا يعني هذه الطريقة اسهل وهي طريقة العرب والالتزام بالحدود هي طريقة المناطق المتأثرين باليونانيين. المنطق منطقة رستو طيب اه اذا ثم دخل في مسألة اخرى وهي تتعلق اه ذكر النزول كنوع من انواع التفسير - [00:52:54](#)

نقف عند هذى الفقرة ونكمي ان شاء الله الدرس القادم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - [00:53:15](#)